بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

نور الأنوار

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والميكروفيلم

١٢٦٣
كتاب نور الأنوار في حل المنفعة
الدور الأول ١١ سنة ١٥٥
١٣٠٢ × ٢٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

فان قيل لما كان القضاء تسليم مثل الواجب من عنده ينبغي ان لا يجوز

قضاء المغرب لان البتيراء غير مشروع حقا للمكلف عندنا حتى يصرف

ماله الي ما عليه قلنا انها مشروعة للقضاء لكن المحض لا للنفل المحض

لقوله ع من نام عن الصلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان

ذلك وقتها فانه عام يتناول المغرب وغيره ولقوله ع صلوا كما رايتموني

اصلي او يقال انها مشروعة لان الوتر سنة على قول ابي يوسف ره ومحمد وهو

بالنظر الى ذات الصلوة وهو كونها صلوة وان لم يكن مشروعا

نفل او يقال انها مشروعة بالنظر الى وصفها وهو كونها ثلث ركعات

المراد من مشاغل الاحكام اثابت ١٢

ولا تقصر وتم بالخير

ربّ يسر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اصول الفقه مبنى للشرائع
ای اصول الادلة الاربعة ١٢ ای الفرض والواجب وغيرهما ١٢
والاحكام واساسا لعلم الحلال والحرام وصيرها
ای يتجاوز بناءا ١٢ المراد علم الفقه الفرعية ١٢ ای تغيير الاحوال ١٢
موثقا بالبراهين والدلائل وموشحة بالجلي والشمائل
ای محكمة ١٢ ای مزينة ١٢ ای الخصال
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي اجرى
ای احسن ١٢
هذه الرسوم الى يوم الدين وايد العلماء بايد المتين
ای حكم ١٢
ورفع درجاتهم في اعلى عليين وشهد لهم بالفلاح
برفع الله ای العلماء المجتهدين
واليقين وعلى اله واصحابه الهادين المهتدين
وتابعيهم وتبعهم من الائمة المجتهدين وبعد
فلما كان كتاب المنار او جز كتب الاصول متنا و
هذا التفسير الاول ١٢
عبارة واشملها نكتا ودراية ولم يشتغل
بكلام احد من الشراح الذين سبقونا بالزمان
ولم يعتصموا

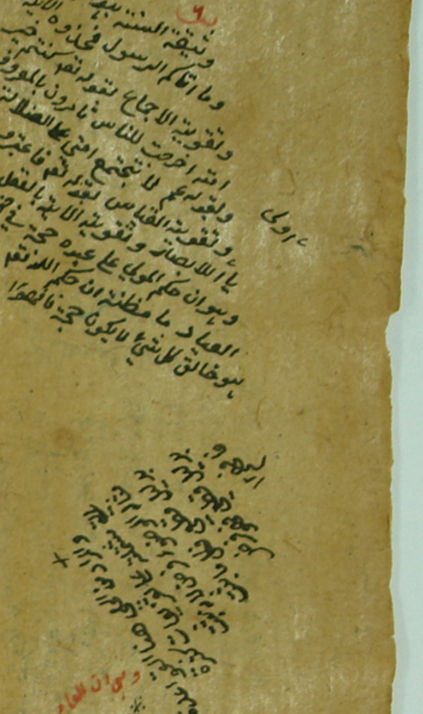

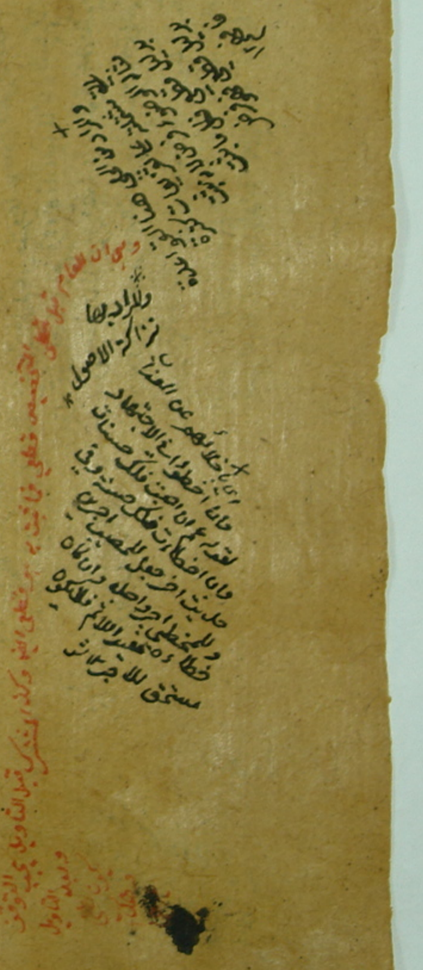

لم يعتصموا عن النسيان فان بعض الشروح مختصرة مخلة بفهم المطالب
ای المقاصد
وبعضها مطولة مملة في درك المآرب وقد يما كان يختلج في قلبي
ملال الكتب
ان اشرحه شرحا يحل منه مغلقاته ويتضح مشكلاته من غير تعرض للاعتراض
ای مشكلاته
والجواب ولا ذكر ما صدر منهم من الخلل والاضطراب ولم يتفق لي ذلك
الى مدة لكثرة المشاغل وضيق المحامل فاذا انا وصلت الي المدينة
وهو اختصار الشرح ١٢ الشرح
المنورة والبلدة المكرمة فقرء علي الكتاب بعض خلاني وخواص اخواني
ای الاكابر ١٢ ای المحلين ١٢
من الخطباء المعظمة للحرم الشريف والمسجد المنيف فاقترحوا بهذا الامر
ای الاختيار ١٢ ای دوستان ١٢ ای شاگردان ١٢
تفسير الشريف ١٢
العظيم والخطب الجسيم وحكموا علي جبرا ولم يتركوا الي عذرا فشرعت في
ای خطيبان ١٢ ای تعصب ١٢
اسعاف مامولهم وانجاح مسئولهم علي حسب ماكان مستحضرا الي في
ای وقد ١٢
الحال من غير توجه الي ما قيل ويقال وبستيم كتاب نور الانوار في شرح المنار
ای اعتراض ١٢ ای الجواب ١٢
والله الموفق في البداية والنهاية وهو حسبي للسعادة والهداية
ای الشروح ١٢ ای كافي الشروح ١٢ ای برای اينكه بخوانيد ١٢

والخطب بالفتح الامر او سببه والمراد هنا الامر العظيم فتكون
الظاهر من الامر المعظم
تفسير الوجيز للبسيم الغفا
تفسير ١٢ منه

والهداية والسؤل منه ان يجعل خالصا لوجهه الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال المصنف بعد ما تيمن بالتسمية الحمد لله الذي هدانا

الى الصراط المستقيم فتفسير قوله الحمد لله واضح واما الهداية فكما قيل

الدلالة الموصلة الى المطلوب او الدلالة على ما يوصل الى المطلوب

واجمعوا على انه اذا نسب الى الله تعالى يراد به الاول واذا نسب الى الرسول صلى

الله عليه وسلم والقرآن يراد به الثاني وقالوا ايضا انه اذا عدي الى المفعول

المفعول الثاني بلا واسطة يراد به الاول واذا عدي اليه بواسطة الى او اللام

يراد به الثاني وههنا ان نظر الى انه منسوب الى الله تعالى ينبغي ان يراد به الاول

وان نظر الى انه عدي بواسطة الى ينبغي ان يراد به الثاني فاما ان يقدر هاهنا

وسئله عليهم السلام او يقال كلمة الى مزيدة للتاكيد والتقوية وبالجملة لا يخلوا

هذا عن تحمل والصراط المستقيم هو الصراط الذي يكون على الشارع العام

فيسلكه كل احد من غير ان يكون فيه التفاوة الى شعب اليمين والشمال و

هو الذي يكون معتدلا بين الافراط والتفريط وهذا صادق على شريعة محمد

صلى الله عليه وسلم لانها متوسطة بين الافراط الذي في دين موسى عليه السلام

والتفريط الذي في دين عيسى عليه السلام وعلى عقايد اهل السنة والجماعة فانها

متوسطة بين الجبر والقدر وبين الرفض والخوارج وبين التشبيه والتعطيل

الذي في غيرها وعلى طريق سلوك جامع بين المحبة والعقل فلا يكون

عشقا محضا مفضيا الى الجذب ولا عقلا صرفا موصلا الى الالحاد و

نعوذ بالله منهما وفيه تلميح الى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم والصلوة على

من اختص بالخلق العظيم فتفسير الصلوة واضح وقوله على من اختص كناية

عن محمد صلى الله عليه وسلم تنبيها على كونه محمد مختصا بالخلق العظيم مما تقرر

في الاذهان حتى لا ينتقل الذهن من هذا الوصف الى غيره عليه السلام

الى كونه مختص بالخلق العظيم

والخلق هو ملكة يصدر عنها الافعال بسهولة والخلق العظيم له على ما قالت

عايشة رضي الله عنها هو القرآن يعني ان العمل بالقرآن كان جبلة له عليه السلام

من غير تكلف وقيل هو الجود بالكونين والتوجه الي خالقهما وقيل هو ما اشار اليه عليه

السلام بقوله صل من قطعك واعف عمن ظلمك واحسن الي من اساء اليك

والاصح ان الخلق العظيم هو السلوك الي ما رضي عنه الله تعالى والخلق خلق جميعا

وهذا غريب جدا او تلميح الي قوله تعالى وانك لعلي خلق عظيم وهو ان لم

يدل علي الاختصاص لكن المكان في محل المدح اختص به وعلي اله الذين

قاموا بنصرة الدين القويم عطف علي قوله علي من اختص والآل اهل بيته

او عترته او كل مؤمن تقي وهو الانسب ههنا لان المصنف لم يتعرض لذكر

الاصحاب في الصلوة فكان الاولي هو التعميم والدين وهو وضع الهي

سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود الي الخير بالذات وهو يشمل

والاعمال

والخلق هو ملكة يصدر عنها الافعال بسهولة والخلق العظيم له على ما قالت عايشة رضي الله عنها هو القرآن يعني ان العمل بالقرآن كان جبلة له عليه السلام من غير تكلف وقيل هو الجود بالكونين والتوجه الي خالقهما وقيل هو ما اشار اليه عليه السلام بقوله صل من قطعك واعف عمن ظلمك واحسن الي من اساء اليك والاصح ان الخلق العظيم هو السلوك الي ما رضي عنه الله تعالى والخلق خلق جميعا وهذا غريب جدا او تلميح الي قوله تعالى وانك لعلي خلق عظيم وهو ان لم يدل علي الاختصاص لكن المكان في محل المدح اختص به وعلي اله الذين قاموا بنصرة الدين القويم عطف علي قوله علي من اختص والآل اهل بيته او عترته او كل مؤمن تقي وهو الانسب ههنا لان المصنف لم يتعرض لذكر الاصحاب في الصلوة فكان الاولي هو التعميم والدين وهو وضع الهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود الي الخير بالذات وهو يشمل

والاعمال ويطلق علي كل دين والاسلام هو الدين المخصوص بمحمد صلي الله

عليه وسلم ولعل في وصفه بالقويم اشارة اليه لان الاسلام هو الموصوف بالا

ستقامة ثم اعلم ان اصول الفقه له حد اضافي وحد لقبي وغاية وموضوع

ولما لم يذكره المصنف طويناه علي غره ولكن لا بد ههنا من ان يعلم ان علم اصول

الفقه يبحث فيه عن اثبات الادلة للاحكام فموضوعه علي المختار هو الادلة والاحكام

جميعا الاول من حيث انه مثبت والثاني من حيث انه مثبت والمصنف ذكر

احوال الادلة في صدر الكتاب واحوال الاحكام في آخره بعد الفراغ عنها فقال اعلم

ان اصول الشرع ثلثة والاصول جمع اصل وهو ما يبتني عليه غيره والمراد بها ههنا

ما يضاف اليه الشرع اذ اصل كل شيء ما ينسب اليه لتحقيق ذلك الشيء ومسند الشرع وما يرجع اليه الادلة والشرع ان كان بمعني الشارع فاللام فيه للعهد اي الادلة التي نصبها

الشارع دليلا وان كان بمعني المشروع فاللام فيه للجنس اي ادلة الاحكام

المشروعة والاولي ان يكون الشرع اسما للدين فلا يحتاج الي التاويل وانما

جميعا الاول من حيث انه مثبت والثاني من حيث انه مثبت والمصنف ذكر

احوال الادلة في صدر الكتاب واحوال الاحكام في آخره بعد الفراغ عنها فقال اعلم

ان اصول الشرع ثلثة والاصول جمع اصل وهو ما يبتني عليه غيره والمراد بها ههنا

ما يضاف اليه الشرع اذ اصل كل شيء ما ينسب اليه لتحقيق ذلك الشيء ومسند الشرع وما يرجع اليه الادلة والشرع ان كان بمعني الشارع فاللام فيه للعهد اي الادلة التي نصبها

الشارع دليلا وان كان بمعني المشروع فاللام فيه للجنس اي ادلة الاحكام

المشروعة والاولي ان يكون الشرع اسما للدين فلا يحتاج الي التاويل وانما

اعلم انه لا بد لكل شارع في علم من معرفة ثلثة امور احدها معرفة تعريف العلم انما خص لانه لو لم يعرف لكان طالب المجهول المطلق والثاني معرفة موضوع علم الخاص من العلوم الاخر لانه لو لم يعرف لم يتميز علم الخاص من العلوم وامتاز الموضوعات والثالث معرفة غرض العلم الخاص لانه لو لم يعرف غرضه لكان سعيه عبثا فالتعريف علم الخاص هو ما يعرف به احوال الادلة وتعريف الموضوع ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية والغرض معرفة طرق استنباط الاحكام من الادلة الاربعة ١٢